

# سلسلة الهدى والنور }608} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

شيخنا معلوم انه يعني من الادب مع شيوخنا حفظهم الله ان او من حقهم علينا ان نتأدب معهم ونخدمهم تواضع لهم لكن نريد بارك الله فيكم ان تبينوا لنا الاطار العام - [00:00:00](#)

اللي لو زاده الانسان يكون قد غلى في الشيخ ولو انقص منه يكون قد جفا او ما قام بحق الشيخ وخصوصا في مجالس العلم انا ربما ارى بعض الاخوة والشيخ يتكلم حفظه الله - [00:00:19](#)

يمزحون ويتناكشون وكذا فهذا يعطي الحلقة يعني يقل يقلل من هيبة الحلق الحقيقة اه. فانا والله مشفق يعني على هؤلاء الاخوة بعضهم. وايضا يعني ارى ان الشيخ ما يحب ان يخرجهم. ويقول له امشي - [00:00:35](#)

فلو كلمة من منكم بارك الله جزاك الله خير هذا سؤال ومعه محاضرة احسن الله اليك. الله يكرمك اه جوابي على مثل هذا السؤال اولا انا لا نستطيع ان نفترض - [00:00:52](#)

وجود شيخ في هذا الزمان اه كما كنت اسمع من بعض المشايخ هناك في دمشق كان يقول لي انا انزل كل يوم وامشي في الشارع وفي السوق والقي نظرة فاحصة - [00:01:16](#)

على وجوه المشايخ لعلي اجد فيهم المرشد الكامن حتى اتلمذ عليه وعاش وبلغ من الكبر عتيا وما حصل المرشد الكامل وانا في ظني لن يحصله لانه ليس هناك مرشد كامل - [00:01:40](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه لذلك انا لا استطيع ان اعطي من الادب لشيخ ما مهما كان ظنه مهما كان ظن الناس فيه حسنا ما اعطاه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام له - [00:02:08](#)

من التبجيل والتقدير والاحترام ولكن الذي يمكن ان يقال بهذه المناسبة هو قوله صلى الله عليه وسلم المعروف الشامل لاحكام الدين كلها شاددوا وقاربوا احسن شيء يمكن ان يقدم من التوقير - [00:02:41](#)

والاجلال لشيخ ما يكون عند حسن ظن الناس به هو لا اكثر بل قريب مما اعطاه اصحابه صلى الله عليه واله وسلم اليه من التبجيل والتوقير والاحترام فنحن نعلم مثلا - [00:03:17](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا دخل على اصحابه ما قاموا له فمن هنا نفهم انه ليس من الادب الذي عليه كثير من المشايخ انهم اذا دخل احدهم - [00:03:48](#)

على مجلس اصحابه قاموا له قياما. هذا ليس من التبجيل والتوقير المأمور به شرعا آا اذا لقي احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ما او في مجلس ما - [00:04:11](#)

لم يكن من عاداتهم ان يقبلوا يده كذلك ليس من احترام الشيخ ومن توقيره اقبلوا يده لكنني في الوقت نفسه فلا بد لي من التذكير بانني افرق بين الامر الاول والآخر - [00:04:34](#)

بين قيام المريدين او الاصحاب لشيخهم قال لا يجوز ولا نتساهم به وبين تقبيل احدهم يده فهذا قد نتسامح به لكنني اريد ان اقول لم يكن هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - [00:04:58](#)

او على العكس مما قلت لم يكن هذا من عادة اصحاب النبي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم آا هذه امور سلبية اردت التذكير بها

حتى نصحي الناس من غفلتهم الذين يظنون - [00:05:21](#)

ان مثل هذين المظهرين من القيام وتقبييل اليد هو من التوقير المأمور به اسلاميا؟ الجواب لا لكن اول ما اه يبدو انه من توقير العالم هو قبل كل شيء الفهم منه فهما صحيحا - [00:05:44](#)

ثم ان يقترن ما هذا الفهم تسويق العمل على هذا العلم ولذلك نقرأ في كتب الحديث وغيرها ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ما كانوا يتعلمون عشرا او حزبا - [00:06:12](#)

من القرآن الكريم الا وهم يتعلمونه قراءة وتفسيرا. وثم مقرونا بالتطبيق وبالعمل لذلك فالاحلال الكبير الموجود اليوم بين التلامذة وبعض المشايخ هو ينحصر في هذه الناحية العظمى وهو انهم يقنعون - [00:06:34](#)

بالاصغاء الى الدرس ثم لا ينفذون ولا يطابقون ما تعلموه من العلم وبخاصة اذا كان علما حديثا طرق سمعهم من جديد فنادرا جدا جدا من نرى انه يحفظ من هنا ويطبق من هنا - [00:07:05](#)

الا ان تظل عليه قائما تلاحقه بالتذكير والتعليم بعد ذلك قد يستجيب ايضا وقد لا يجتنب فهذا اول شيء يدل على التوقير المأمورين به اما الامور الاخرى احترام المجلس العلمي - [00:07:30](#)

الذي اشرت اليه هذا ايضا من واجبات طلاب العلم في حلقات الذكر فقد ثبت في السنة ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانوا اذا جلسوا بين يديه فكأنما على رؤوسهم الطير - [00:07:58](#)

وكان احدهم يخجل ان يرفع بصره الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. واذكر بهذه المناسبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر ذات يوم عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:08:27](#)

بان يقرأ عليه القرآن فقال له يا رسول الله اقرأ عليك القرآن وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فبدأ يقرأ فلما وصل الى قوله تعالى فكيف ايش - [00:08:53](#)

فكيف اذا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا الشاهد وبين بقول ابن مسعود فغمزني احدهم فنظرت في الرسول عليه السلام. فاذا عيناه تدمعان الشاهد كان خافضا بصره - [00:09:20](#)

ادبا مع نبيه صلى الله عليه وسلم ولم ينتبه لنبيه صلى الله عليه وسلم انه اخذته رهبة الموقف يوم يؤتى بكل نبي شهيدا ويؤتى به عليه السلام شهيدا على هؤلاء - [00:09:44](#)

اه دامت عيناه عليه السلام فما رأى ذلك منه الا حينما نهبه صاحبه آآ الشاهد مثل هذه الاداب هذه ادا ب راقية وراقية جدا ولكنها احتاج الى اناس في الكمال هم قرييون جدا - [00:10:03](#)

من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلى كل حال مثل هذا الموضوع آآ نستطيع ان نجعله بكلمة واحدة لن تجد شيوا فاولئك القوم اتباع الرسول واصحابه ولن تجد - [00:10:27](#)

اه مجتمعين وطلابا هؤلاء كالطلاب ولكننا نقول لهؤلاء وهؤلاء فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح لكن نحن نعلم ان من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:52](#)

من كان يعرف بانه المتخصص في حمل نعليه فهل ترى ان هذا من الادب الذي ينبغي ان يفعله طالب محب لشيخه ان لم نقل على التعبير الصوفي هو فان في حب شيخه - [00:11:24](#)

هل نسمح له بمثل هذا؟ اقول لا لماذا لان مثل هذا التعظيم قد يكون فتنة للتابع والمتبوع في ان واحد ويحسن بي بهذه المناسبة ان اقول او ان انقل كلمة لحافظ الاندلس في زمانه - [00:11:46](#)

ابي عمرو او ابي عمر ابن عبدالبر حيث قال تقبيل اليد السجدة الصغرى تقبيل اليد السجدة الصغرى وقال هو او غيره الشك الان من عندي آآ قال آآ هو فتنة - [00:12:17](#)

للتاء للمسبوق ومذلة للتابع تقبيل اليد وهذا يشاهد احيانا حينما يقترن تقبيل يد الشيخ بالانحناء سجود الانحناء هو نوع من السجود ذلك ما يدل عليه حديث معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه - [00:12:42](#)

حينما زار دمشق في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وغاب عنه اياما ولا شك انه في غيبته يدي كان قد اشتد الشوق الى نبيه صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:10](#)

يظهر هذا حينما وقع بصر معاذ اول ما لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ان يسجد له فنهاه عليه الصلاة والسلام وقال له ما هذا قال يا رسول الله - [00:13:28](#)

اني اتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لقسيسيهم ورهبانهم فرأيتك انت باحق بالسجود منهم وفي بعض الاحاديث ولا يصلح السجود الا لله فاذا هو اراد تعظيمه اجلالا وتوقيرا لكن هذا ليس من التعظيم - [00:13:49](#)

وهو انكر او اغلق في الانكار من القيام له عليه السلام اه الغرض ان رجلا او طالب علم يعظم شيخه بحمل نعله هذا لو كان الشيخ في كمال نبيه والطالب في كمال ابن مسعود - [00:14:21](#)

لاجزنا ذلك ولما خشينا فتنة على المتبوع ولا مذلة للتابع لذلك ما نستطيع ان نطلق ان الاحترام الذي كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام مع نبيهم ينبغي لطلاب العلم ان يكونوا مع علمائهم - [00:14:48](#)

ولكن كما قلنا في اول الكلام ساجدوا وقاربوا. اما مجالس العلم فينبغي ان تكون من الهدوء والصمت اه الى حد كما يقال مع المبالغة لو القيت ابرة لم يسمع لها طنين ورنين اطلاقا - [00:15:11](#)

فهذا ما يحضرنى من الجواب عن ذاك السؤال وجزاك الله خيرا وضع اليد عندنا عادة هنا في بلادنا ايضا سجود اي نعم لم يرد لم يرد التقبيل الا للعلماء وما يذكر في بعض كتب الفقه - [00:15:38](#)

اضافي الى هذا الوارد تقبيل يد الرجل الصالح او الحاكم العادل وتقبيل يد الابوين وكل هذه الحاقات بطريق الرأي وليس هناك يعني مجال لمثل هذه هذا او هذه الالحاقات اطلاقا - [00:16:07](#)

لانا دائما نقول وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق اما ما يتعلق بتقبيل يد الوالدين فهذا ادب يعني بين الاب والولد فلو كان ادبا اسلاميا - [00:16:32](#)

لا سبقونا اليه كذلك نقول بالنسبة لتقبيل يد الصالح ويد الحاكم العادل لقد كان هناك حكام اه في اول الاسلام يعدلون بين الناس اما الخلفاء الراشدون فامرهم اشهر من ان يذكر - [00:16:55](#)

لكن جاء من بعدهم بقريب من قرن من الزمان عمر ابن عبد العزيز الذي يضرب بالمثل في عجزه وفي حكمه بين المسلمين بالكتاب والسنة مع ذلك فما عهدنا العلماء والصالحين يقبلون يده - [00:17:27](#)

اذا هذه كلها من محدثات الامور وما كان كذلك ولا يجوز ان يقاس على ما ثبت من تقبيل يد العلماء ابتداء من الرسول عليه السلام ونزولا الى بعض الاصحاب مجيد ابن ثابت مع ابن عباس ونحو ذلك - [00:17:53](#)

هذا ما تيسر هذا من باب ثاني لانه ممكن التقبيل يتعدى هذا شيخنا مش هذا من خصوصيات الزوجين وكل ما يمكن ان يتعدى نعم يا استاذ نفع الله بكم الامة الاسلامية في - [00:18:16](#)

مجال التصفية وكان لكم فيديوا طويل. وبلا شك آآ ان الامر كذلك بالنسبة للتربية ولكن آآ فيما في حدود ما اعلم ما سمعت لكم يعني كلاما مسهبا وفيه تأصيل شرعي - [00:18:43](#)

وبيان المنهج السلفي في مسالك التربية يعني هو الكلام المطول في هذا الباب. يا ليت لو يعني تشكرون جزاكم الله خير يعني الاطر العامة والوسائل الشرعية في هذا الباب جزاك الله خيرا. هذا بارك الله فيك يحتاج الى - [00:18:59](#)

ناس يتخصصون لموضوع تربية من حولهم آآ هذا كما انا اقول دائما وربما اعير بذلك وانا افخر انه انا لست مربيا انا تعلمت شيئا من العلم فاحرص على تبليغه الى الناس - [00:19:18](#)

اما ان افكر بوضع اصول لهذه التربية وتطبيقها عمليا حتى نضع منهجا ومثالا عمليا للناس الذين يريدون ان يطبقوا هذا المنهج من التصفية والتربية فانا لست اهلا لذلك وعلى غير ان يتمم - [00:19:44](#)

آآ ان يبني البنات على اللبنة الاولى التي انا ربما اكون اول من نبه بها او دندن حولها اما الدخول في تفاصيل اه ذهني لا يساعدني

على ذلك ولعل بعض الحاضرين وانت في مقدمتهم ان شاء الله - [00:20:11](#)

آآ يمكن ان يفيدنا في هذا المجال وكما يقال المرء قوي باخيه كتاب اصول التربية الاسلامية لعبد الرحمن الحلاوي. هذه؟ لا. نعم نحن

لسنا بحاجة الى يعني تأصيل مناهج التربية فان الكتاب والسنة طافح - [00:20:34](#)

بيان المنهج الحق في التزكية والتربية لكن نحن آآ نبحت عن آآ يعني قدوة كما قالت عائشة القرآن. نعم. ونحسب شيخنا انكم يعني

ان شاء الله بهذا المنهج الذي تسيرون عليه - [00:21:02](#)

وتمثل اخلاق السلف حتى في ردودكم على الخصوم ان شاء الله يعني تجسدون هذا الاصل بارك الله فيك وآآ تواضعا حسن ظنك

باخيك هذا قيل من جلد الذي تراه والمطلوب اكثر من ذلك بكثير - [00:21:21](#)

وعلى كل حال المشكلة اليوم فقدان هؤلاء العلماء الذين يمثلون العلم عمليا على الاقل في مجتمعاتهم الصغيرة لانه الحقيقة العلم

الحصوة التي ترمى في بحيرة فلها دوائر تنتهي لكن بين حصوة بين حصوات في فرق كبير جدا - [00:21:44](#)

لذلك المجتمع الاسلامي يتطلب المئات والالوف من العلماء الذين فهموا الكتاب والسنة فهما صحيحا وكل منه منهم كان له حظ وافر

من العمل بما علم لان الكمال لله عز وجل - [00:22:17](#)

ولا يستطيع ان يعال ان يجعل علمه كله مطبقا عمليا هذا مستحيل يعني ولكن بعضهم يطبقون بعضا مما علموا وبعض اخر ايضا

وهكذا ينتشر الهدى الصحيح بين الناس بانتشار العلماء - [00:22:40](#)

على اختلاف علومهم واختصاصاتهم وتقواهم وصلاحهم والله المستعان ها نشر جديد بفضل الله عز وجل هذه الدعوة لها وجود طيب

الان المساجد وبين من يجلس ومن يحظى بمجالسكم يعني يجد - [00:23:06](#)

من خلقكم وتواضعكم وتبنيهم على يعني اه منهج التربية الشيء الكثير لكن بلا شك هؤلاء الاخوة المبتدون في هذه الدعوة اه لا

يجدون محاضن تربية وفي المقابل آآ عندما تحصل عندهم تصفية - [00:23:33](#)

وينمو جانب التصفية بلا شك ان هذا امر جليل وعظيم لكن لما ينجد الانسان وينظر لاسيما المحاييد ان لم يقل العدو اه بعين يعني

الناقد والفاحص اه قد يجد ان هذه التصفية يعني غلبت على التربية بشكل عجيب جدا عند بعض الاخوة. نعم. فتجد في بعض

المسائل اه يعني - [00:23:54](#)

لا يلقي حتى بعض العلماء الاقدميين قدرهم يتكلم مثلا بالامثلة التي كنت سمعتها ممن يعني استفاد من منهج التصفية ولم يعتني

بالتربية وانا اظن ان سبب ذلك البعد عن مجالسكم وعدم اه النقية بكم - [00:24:20](#)

حتى تتكامل الصورتان وتتطابق مثلا يقول عن ابي حنيفة ابو حنيفة مثلا وما شابه آآ ويعني تجد حقيقة انه الامر اه لعله من من اكثر

العوائق بين الدعوة السلفية المباركة وبين عوام الناس هذه الرموز - [00:24:37](#)

التي لم تتساوى عندها والتصفية مع التربية وغلبة التصفية واخذت شوطا كبيرا ولعلها ويا للاسف في بعض الاحايين تكون نتائج

يعني من غير التدليل عليها يعني نتيجة معينة في حكم شرعي معين في مسألة عقدية معينة فان خاض معه الخصم او المحاييد

بالشبه والادلة فانه لا يستطيع - [00:24:59](#)

ردها وهذا يزيد طيب بلة كما يقولون. اي نعم. فيا ليت يعني نسمع من شيخنا توجيه لهؤلاء الاخوة جميعا لعله يوزع عليهم ويعني ان

توضعوا نقاط الحروف وهل ترون كيف تكون هذه المحاضرة - [00:25:25](#)

تربوية في المساجد من قبل الاخوة الذين اتاهم الله عز وجل شوطا من التجربة. فضلا عن يعني انهم قطعوا شوطا من العلم واعذروا

لطول كلامه وجزاكم الله خيرا. عفوا بارك الله فيك انت تدندن حول نقطة جوهرية جدا - [00:25:41](#)

لكن المشكلة بارك الله فيك ان شخصا او بضعة اشخاص لا يستطيعون ان يقوموا بهذا الواجب فيجب كما المحت انفا ان يكون هناك

عشرات من طلاب العلم الاقوياء الذين قبل كل شيء - [00:25:58](#)

آآ حققوا معنى التصفية ثم التربية ثم ينقلون ذلك الى المجتمع. يعني الان اذا رجعنا الى العهد النبوي كيف آآ على آآ اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم على غيرهم - [00:26:18](#)

آ بالعمل بالاسلام هل بالعلم لم يكن في اصحاب الرسول الذين كانوا يعدون الالوف المؤلفة. لم يكن فيهم علماء الا بالمئات لكن هؤلاء العلماء بهذا العدد القليل كان علمهم بطبيعة الحال مصادقة - [00:26:43](#)

لانهم تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان علمه مقرونا بالعمل فهم نقلوا العلم مقرونا بالعمل الى الجماهير فكانت التصفية تأتي بطريقة اوتوماتيكية كما يقولون اليوم فاذا - [00:27:09](#)

يجب ان يكون عندنا في مثل هذا البلد مثلا كما كان في مدينة الرسول عليه السلام من العلماء الذين فهموا الاسلام فهما صحيحا. لكن الفرق بيننا وبين اولئك اولئك كانوا يتلقون الاسلام غضا طريا - [00:27:27](#)

من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم اما احدنا اليوم فينبغي ان ينشغل بنفسه تعلمنا ثم مقرون بالتربية عند من كان طلبه للعلم خالصا لوجه الله تبارك وتعالى الان - [00:27:49](#)

لما تريد ويريد كل حديث معك على ارشاد الناس انه تظهر اثار التربية ان تظهر اثار التربية مقرونة بالتصفية من الذي يربي يا اخي انا وانت الان مشغولين بالتصفية يقترن مع هذه التصفية - [00:28:06](#)

شيء من التربية بمن يلوذ بنا من قريب او من بعيد اما هذا المجتمع من الذي يعنى بتربيته لا انا ولا انت لاننا نحن مشغولون بانفسنا لكن يوم ينشأ هالمجتمع هذا - [00:28:30](#)

على تربية جماعة من العلماء فينتقي للتربية بطريقة كما يقولون قلت انفا بطريقة اوتوماتيكية. يرى العامي الشيخ يصلي فيرى صلته فيفتدي بها وهذا ايضا يلفت نظري الى شيء انه الهمة - [00:28:49](#)

باتباع العلماء لانهم يمثلون العلم الصحيح ايضا هذا غير موجود في هذا المجتمع ولذلك فهناك عوائق كثيرة وكثيرة جدا لا يستطيع افراد قليلون جدا ان يتداركوها بانفسهم ونسأل الله انه يقوينا - [00:29:13](#)

بغيرنا من اهل الفقه والعلم والتربية الصحيحة ان شاء الله مطبخ انت مطبخه يا اخواني ولظرورة ولذلك بقى انت ارفع الحومة لراسك كما تفضلتم اه نحن لا نستطيع ان نربي مجتمع كامل بعالم او عالمان - [00:29:36](#)

هناك تحت يحتاج هذا الى مجموعة كبيرة من العلماء يعملون كلهم في في مجاله. نعم اه ولكن يعني مثل ما يعني ترون اه فضيلتكم بان الساحة امتلك كثير بالعلماء وكل مجموعة اتخذت تقول - [00:29:58](#)

نعم وتعني ما تقول بكثير من العلماء. هم ليسوا علماء ولكنهم طلاب علم. اذا باحد عبارتك حتى ما يقطع كلام حتى طلاب امتلأت بماذا؟ هؤلاء العلم هؤلاء امتلأت بالعاملين علماء. نعم. وكل مجموعة منهم اتخذوا مدرسة معينة في التربية - [00:30:19](#)

وكل مدرسة لها اه مأخذ على المدرسة الاخرى وكل مدرسة تدعو لمذهبها وتدعو لطريقتها فكيف آ نصيحة لطلاب العلم في مثل هذه الحالة العصبية النصائح لطلاب العلم ان يستمروا في طلب العلم - [00:30:45](#)

والا يشكلوا تكتلات وجمعيات وندوات ووالى اخره على قاعدة فكل يدعي واسلم بليلى وليلى لا تقرر لهم ذاك انا اقول لكم عن نفسي لو اشتغلت بفتح مدرسة انشغلت عن العلم - [00:31:08](#)

فلو خيرتم ما الذي تختارون لي افتح مدرسة وانشغل عن العلم رح تقول له لا. اذا اقنعوا بما وضعني الله عز وجل فيه هؤلاء طلاب العلم يستعجلون ويستبقون. وهذا اذا افترضنا فيهم الاخلاص لله عز وجل - [00:31:33](#)

بينما قد يظهر هناك في الجو ان كثيرين منهم لا يريدون الاطلاق اما الظهور واما المال واما الله اعلم بما في قلوبهم المقصود هؤلاء طلاب العلم كما نقول نحن في بعض الاحيان في بعض الردود انه تزيبوا قبل ان يتحصروا - [00:31:56](#)

قبل ما يصير عالم ناضج لا ينصب حاله رأس ابداء ولا يكثر حوله ولو خمس او عشر اشخاص لذلك التربية الحقيقة اليوم يعني دائرتها واسعة جدا جدا وتتطلب الالوف المؤلفة من العلماء - [00:32:21](#)

العلماء حقيقة بالكتاب والسنة والمخلصين في الدعوة لله عز وجل وهؤلاء يبنثوا في هذا العالم الاسلامي وينشرون العلم ويربون بقدر ما يستطيعون فانت ولا الاستاذ مشهور ولا غيركم يعني تبحثون امورا هي ضرورية - [00:32:42](#)

ولكن ليس هناك من يستطيع ان يقوم بها فحينئذ نقول نحن بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا وعليكم انفسكم لا يضركم من ضل

إذا اهتديتم لما كنت في دمشق الشام - 00:33:05

وكنا نتناقش مع بعض الحزبيين الاخوان المسلمين وحزب التحرير يقول انت شو عم بتساوي انت ما في حولك اه جماعة ما في عند حولك شباب. بنكب على الكتب الصفراء انا اقول لهم - 00:33:22

بكل هدوء انا اعتقد اني اقوم بواجب وهو شيخ كتاب شيخ كتاب. شو بيعمل شيخ الكتاب؟ بيعلم الاطفال الصغار. طيب. انا قائم بهذا الواجب ما الذي تريدون مني انا لا استطيع العمل الا هكذا - 00:33:46

فهل تختارون لي ان ادع هذا العمل واعيش هكذا سهلة. ولا امضي في عملي ويسكتون ويسكتون فاقول انا ماضي في عامي والحمد لله هذا العمل يعني كما تعلمون جميعا وخاصة و اشار الاستاذ مشهور انفا - 00:34:09

الى شئ من هذا اثره ظهر والحمد لله في العالم الاسلامي لكن هو وغيره من المخلصين الفيورين يريدون ان يثر ان يظهر مع الصحوة اثر التربية وانا حريص معهم في ذلك. لكن هذا ليس في ملكنا - 00:34:32

وليس في طوقنا الا بقدر ضئيل جدا الا بقدر ضعيف جدا لانه الانسان كما قال تعالى في القرآن خلق الانسان ضعيفا فاذا خلينا نكون عمليين ما نكون نظريين يعني هؤلاء الذين اشرت اليهم في الساحة اولا ليسوا علماء يا اخي - 00:34:52

لانه لابد انك قرأت وسمعت مرارا تكرارا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:35:16

ان الله لا ينتزع العلم هي شو رأيك؟ هاي ذباب يا شيخ يبقى هو نازل يا شيخ الذباب هذا لا يلحق وبعدين الشيخ بيت عبده ما عاد يتأثر. انا شيخ انا بدي ادلك لك رجلك خايف - 00:35:35

فكروها فكروني مرید صورة. اي والله خليك عندك هلا. بقدم وباخر. اه. احسنت. حظيت له دقة على ورسولنا عليه السلام قال في هذا الحديث ان الله لا ينتزع العلم من صدور العلماء - 00:35:52

ولكنه ينتزع العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم اضلوا واضلوا. هذا مشاهد اليوم هذا مشاهد اليوم لذلك اللي موجودين في الساحة يا اخي ليسوا علماء بارك الله فيك. فلا تتساهل في التعبير - 00:36:14

لانه حينئذ تهين العلم من حيث لا تريد ولا تحس ولا تشعر العالم الله اكبر. نحن اول كل شي من فسر العلم الناحية العلمية بينما السلف كانوا يفسرون العلم لانه ما كانوا بحاجة الى هذا التفسير - 00:36:40

يومئذ العلم معروف عندهم. كما قال ابن القيم في زمانه العلم قال الله وقال رسوله. قال الصحابة ليس بتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة الى اخره. لكن في زمن الصحابة ما في حاجة لمن يقول هذا الكلام لانه العلم عنده ماذا؟ قال الله قال رسول الله - 00:37:01

لكن ماذا كانوا يقولون العالم هو الذي يعمل بعلمه اما اذا كان لا يعمل بعلمه فليس هذا الان نحننا عنا مشكلتين المشكلة الاولى وهي الاساسية ما في عندنا علماء لانه الحديث عم يقول ان الله لا يقبض العلم بقبض العلماء اعطي البنت قبل ما - 00:37:22

متحرك تعمل شي اسقها ماء فمشكلتنا نحننا مأهل علمية بعدين بتيجي المشكلة من ناحية ايش؟ العملية فقد يكون عندنا بعض العلماء علمه مصفى لكن ما يهتمون انا اعرف عالما فاضلا من علماء الحديث - 00:37:44

كان حريق اللحية والشارب وكان يعيش في بلاد العراق لماذا؟ لانه كان في عنده انحراف في بعض المفاهيم لبعض السنن التي قد تختلط بعضها ببعض سنن تعبدية وسنن عادية الى اليوم مثلا يوجد في الازهر وهذا ليس غريبا - 00:38:06

من ثقافة الازهر من يقول انه اعفاء اللحية السنة عادة فالإنسان ان فعل فلا شئ عليه. وان ترك فلا شئ عليه وتأثر بهذا بعضهم ممن كان يتهج منهج الكتاب والسنة. فالشاهد - 00:38:28

نحن مشكلتنا اليوم فقدان العلم الصحيح واذا فقد العلم الصحيح التالي فقدت التربية الصحيحة لكن اي ما يسبق الاخر؟ العلم ام العمل؟ العلم بلا شك اه فلذلك نحن وارضنا الان اقوى. لا علم فيها ابدأ - 00:38:49

الا ما ندر والنادر لا حكم له لذلك فنحن حينما نريد ان نذكر العلم فيجب ان نستحضر دائما ما هو لا علم بالنسبة لواقعنا اليوم ثم ينبغي ان نستحضر ما هو العلم - 00:39:14

بالنسبة للواقع السلفي وهو العمل بالعلم. وانفا ذكرته عن بعض الصحابي الاجلاء انهم كانوا اه يتعلمون القرآن وفقهه والعمل به في ان واحد. نعم. هذا هو العلم الله اكبر والله المستعان. لذلك اخي هذه التنظيمات وهذه الدعوات ما لازم تشغل بال الشباب - [00:39:35](#)

الناشئ على حدود هذا العلم الصحيح وحينئذ فعليه ان يغذي علمه وان يربي نفسه وان يتذكر كلام ربه يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:40:04](#)

انا اعرف كثيرا من الشباب لا يكاد يفقه شيئا من العلم الا قليلا بيقتعد بكثر حوله بعض الشباب الصغار ويعنى بزعمه بتعليمه وتربيته. لكن نسي نفسه وانا اقول يجب ان يهتم هؤلاء الافراد من الشباب انفسهم - [00:40:25](#)

اصالة وابتداء ثم طبعا مش رأسا يتوجه لتعليم الاولاد والصغار من الشباب. وتربيتهم لانه هذا سيهمله عن حق نفسه. نعم والله المستعان الاخ مشهور والطلب منكم هذه الكلمة. نعم. اراد بها الاخوة من بيننا يعني الذين يهتمون بمسائل التصفية - [00:40:47](#)

من حيث لا يشعرون عن مسائل التربية الاساسية التي يحتاج لها الانسان المسلم نعم. يعني كما تعلم كثير من الاخوة يهتمون كثيرا ببعض المسائل مثلا مسائل علم الحديث الان. اللي درجوا عليه كثير من الناس - [00:41:20](#)

مثلا اهتمام بكتاب الله عز وجل تفسيره وحفظه وتلاوة. والتربية على القرآن والسنة الصحيحة في بيوت الله عز وجل وبين يدي العلماء لعل هذا ما كان يريده الاخ مشهور. على كل حال هو يستطيع وجزاه الله خير ان يفصح - [00:41:36](#)

هذا الذي يريده ربما احسن من غيره ولذلك جد ولا تبخل بلا شك صاحب الذي يلقي السمع يعني بدروسكم ومجالسكم وباذن الله عز وجل بلا شك اه يعني انه ينال قسطا كبيرا من التربية - [00:41:56](#)

لكن اه مسألة يعني مشكلة واشكالها سلسلة وكل حلقة ماخذة بالاخري اه يعني بلا شك انا لا افصل بين التصفية والتربية فكل من تحصل التربية كما يقول ومن ذهبي رحمه الله - [00:42:19](#)

من طلب العلم لله كسره العلم وحصلت عنده تربية بلا شك اه انا اردت الاخوة المستمعين و اردت كلمة ايضا للاخوة في المساجد الذين لم يتمكنوا بطروفهم او باوظاعهم الخاصة بهم - [00:42:40](#)

من الجلوس معكم وان تمكنوا فلعلمهم جلسوا مرة او لا يسمح بان يجلسوا اكثر من مرة وما شابه اه انا اريد شيخنا يعني من كلمتي كما اسلفت يعني موجودون ويا ليت يعني اطلب من الاخوة الموجودين - [00:42:55](#)

يعني ان ينقل السبت ان ينقل سم هو الهدي يعني نرى في مجالس بعض الاخوة المدرسين لنرى ما نرى يعني آآ من حلمكم سعة خلقكم آآ طول بالكم في الصبر على المخالف وان تأذن له بالكلام وما شابه - [00:43:17](#)

وانا على يقين يعني ان الله عز وجل لا ينفع بهذه الدعوة اه بالعلم فقط وانما العلم لابد ان يقترب معه لا اله الا الله الخلق والهدي والسمت ويحضرني القعبي يقول كنا نجلس عند مالك - [00:43:41](#)

فأخذ من سمته وهديه كما نأخذ من علمه اي نعم يعني انا لهذا اردت حقيقة ما اردت وايضا يعني نجد ان العامة تلقى عليه من دروس الان وانا لعلي اه من بين الذين يشاركون في هذا يعني مثلا اه لو اردنا ان ننظر الى الاخوة الموجهين والى دروسهم وتوجيهاتهم. لوجدناها - [00:43:56](#)

الاصول احيانا بعضهم اللغة وكلها كما لا يخفى يعني جامدة فيها جمود. اي والله. اي نعم. اما الجانب الاخر يعني جانب قل من يكون له فيه مشاركة وهذا ايضا يساعد على ان تبقى يعني احد شقي الطريق طويل والاخر - [00:44:22](#)

آآ قصير مم. فيعني هذا ما دار في نفسي شو سبب المشكلة؟ انا استفيد على نفسي اولا سؤال صبغ المشكلة بارك الله فيك هذا سؤال ضمنت السؤال سبب المشكلة هو عدم وجود يعني المتعاونين - [00:44:41](#)

هذه مشكلة خفر الارض يعني ما في ما في رجال نار احنا ما يدندن حوله فيما يتعلق بالنسبة لقضية التصفية والتربية آآ قضية التصفية والحمد لله رب العالمين يعني آآ ربنا وفقنا بكم حفظكم الله - [00:45:00](#)

فيما يتعلق في هذا الامر فكما تفضل الاخ ابو انس حفظه الله عندما تسأل وسأل عن وطرح الامر فيما يتعلق بالتربية التربية لا تخرج عن كونها تطبيقا لما جاء في الكتاب والسنة. نعم. ولما جاء لهذه التصفية - [00:45:20](#)

فهذه اه قضية التصفية لو جئناها تكون على صعيد الفرد على صعيد الاسرة على صعيد الشارع على صعيد الامة الى اخره فهذه تحتاج يعني الى جهود عملية ضخمة لو الانسان مثلا العالم الموجود - [00:45:37](#)

بقدراته الموجودة مثلا من امثالكم انه في عنده عنده البيت عنده يعني بعض التلاميذ عنده القدرات اللي ربنا مكنه منها فلا يستطيع مثلا الان ان يتصل بكل انسان مسلم او غير مسلم على وجه الارض وان يقوم كذا - [00:45:54](#)

فهذه امور يعني امور التربية هي عبارة عن تطبيق لما جاء في التصفية فالاهلية يعني في وجهة نظري هي القدرات موجودة يعني الاهلية او الكفاءة لكن قضية القدرة العملية اللي ربنا اه وضعها في الانسان الطاقة محدودة الطاقة محدودة. فهنا - [00:46:11](#)

واجب بالفعل على قضية ما يسمى اليوم بالدعاة وكل انسان حسب طاقته ان يمضي وان ينفذ هذه الاشياء مثلا قرأنا حديثا في في حديثا صحيحا او هنا حسب التخريج مثلا حصل نداء لغيره كذا حسب وانتم تعبتم - [00:46:31](#)

حتى مثلا بالشواهد والطرق وكذا لاثبات هذا الامر. الان بقي على مثلا الباقي والعامه او طلاب العلم او على حسب درجات تطبيق هذا الامر على انفسهم وفي اسرهم وعلى اخوانهم ونشر هذا الامر - [00:46:50](#)

فالتقصير الحقيقة يرحمك الله القضية تحتاج الى مزيد آآ من النشاط يعني عن طلاب العلم وعند الدعاء الى الله سبحانه وتعالى في هذا الامر ولا يطالب به الحقيقة يعني نطالب به شخصا واحدا او شخصين او كذا - [00:47:07](#)

هذه وجهة نظري والله المشكلة واسعة جدا لكن على الانسان ان يراقب ربه عز وجل وان يعمل جهده واستطاعته للقيام بما فرض الله عليه من تبليغ العلم والعلم نفسه يأمر بالعمل - [00:47:27](#)

لكن التربية العملية التي يدندن حولها هي الحقيقة تصلب اه اختلاط اهل العلم وقال التصفية والتربية مع الشعب وهذا الذي لا يتيسر لهؤلاء الذين امتن الله عليهم بشيء من ذلك - [00:48:02](#)

لعلي ارمي عنصرين بحجر واحد يا استاذ الان عطس عطس انفا فشممتها واحد اتنين ثلاثة والجمهور صامتون وهذا مخالف لامر الرسول عليه السلام حيث قال اذا عطس احدكم فواجب فحق على كل من سمع - [00:48:25](#)

عمده ان يشمته الذين سمعوه كثر لكن الذين انتبهوا له وشمته قلة ما هو السبب المجتمع هيك عايش فما الذي يصغي هذا المجتمع المجتمع الاردني يلي بيعد الالوف المؤلفة كلمة الالباني - [00:48:52](#)

امشي يا ادراج الرياح لكن تتعلق لشخص تنين ثلاثة اربعة خمسة ممن يهتمون بتطبيق هذا الحكم الشرعي وانا قلت في بعض المناسبات واليوم يمكن كثيرين منكم آآ صلوا الجمعة عند اخونا ابو مالك - [00:49:17](#)

انا كنت اقول الحياة اللي قلبها الرسول في العرب من الجاهلية الى الحياة الاسلامية وحدها هي معجزة من المعجزات جماعة آآ معروف عن العرب كيف كانوا يعيشون في الجاهلية اسلموا وهم يعاقرون الخمر - [00:49:44](#)

اسلموا وهم سكارى واعتدى بعضهم على بعض. وهن من اصحاب الرسول عليه السلام وكانوا يقتل بعضهم بعضا كيف استطاع الرسول عليه السلام ان يقلب الام الجاهلية هاي بينما ابو مالك مضى عليه السنين - [00:50:16](#)

انه كان يستطيع انه يؤدي بالمصلين من خلفه ما يسبقوه بامين ما كان ليستطيع كل ابن ما يصلي بنبه لا تسبقوني يا جماعة بامين. وكانه عم يتكلم مع الجدر لا يكاد يقول امين الا ضج المسجد بامين - [00:50:40](#)

هذا شو بيدل بدل انه الارض غير صالحة للزرع. نعم؟ صح. الارض غير صالحة للزرع لانه هاي رجل صار له كم سنة وهو بقول لا تسبقوني ما امين لما بتبدأوا تسمعوا قولي امين قولوا - [00:51:02](#)

لا حياة لمن تنادي يوم زهق اليوم. اذا القضية مش قضية فقط تعليم وتربية لو وجد التربية بدنا الارض الصالحة التي تقبل هذه الارض ان تقبل هذه التربية. فالان اريد ان اذكر وذكرى تنفع المؤمنين - [00:51:21](#)

تشميت العاطس ليس فرضا كفايا بل هو فرض عين خلاف انا ما علي يا شيخ انا انا اثرت لاني بدي اسألك الان المشايخ ماذا يقولون فرض كفاية. هذا هو. الان. فانت وهذا هو. حتى تبلغ - [00:51:44](#)

لماذا يقولون فرض كفاية؟ هكذا قرأوا حق المسلم على المسلم خمس اذا لقيته فسلم عليه الى اخره اذا مرض اذا مات هذه فروض



كفاية لكن لم يعلموا النص الصريح حق على كل من سمعه - [00:52:11](#)

ان يشمته. هذا حديث في صحيح البخاري اه لماذا لا يعملون به؟ لانهم لا يعملون بالسنة. يعملون بالمذهب وقليل منهم من يعمل  
بالسنة طيب هؤلاء المشايخ العلماء الفضلاء هم يقومون بالتربية هذه مشكلة اخرى يقومون بالتربية في حدود - [00:52:31](#)

مذهبهم فالواجب يعني كبير وواسع جدا ونسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه الامة ويخرج منها علماء بالكتاب والسنة ربوا  
انفسهم قبل كل شيء على الكتاب والسنة وربوا ذوبهم ومن الذين يلوذون - [00:52:53](#)

اه بهم او حولهم ثم من يتصل بهم او هم يتصلون بهم على قلة ما يتيسر لهم ذلك كما ذكرت انفا الله المستعان. ولا حول ولا قوة الا  
بالله. رافة شيخنا بالتسجيل لو العطس خفف ابسطه. اليس شيخنا توحيد الكلام من من - [00:53:15](#)

اسباب التربية. يعني المجتمع الجاهلي رغم ما فيه من فساد كان يتلقى من شخص النبي عليه الصلاة والسلام بينما اليوم الناس يتلقوا  
من شيخ خلفي وشي مية شيخ للشيخ سلفي ومية شيخ خلفي. شو الفائدة الان انت بتحكي نظري - [00:53:37](#)

هقول لك نعم توحيد وهل فيه شك هناك في التوحيد؟ لكن كيف السبيل؟ لا تنشر باستثناء الزاوية السبيل انه هالعلماء السلف اه ما  
يعني يتماطحوا فيما بينهم ويجمعوا كلمتهم. اي حي دائما. لا يا شيخ. ما هو - [00:53:55](#)

ما هو يا شيخنا خلاف مشايخنا حفظهم الله بخلي بسوي هذا الشيء بداهة وحدة كل واحد معه على كل حال هاي يعني يمكن تفشيش  
خدع. شيوخى وبعدين ابواب طب احنا كنا نحكي عن التعدد ليش انتقلنا لمجلس ثاني؟ يعني بدي اسألك ايمنى بدنا نفرح فيك؟ ايوه

- [00:54:16](#)

تعرف انت بيفرح فيه؟ نعم لما يسعه لفرحه. انا مستعد جاهز. ما انا بدي كلام؟ انا بدي كلام؟ على طول. يلا نشوف نشيل عملي بدنا  
هالحكي. بس عاد اه اضمن ان جبهة - [00:54:58](#)

وهو انت ما لك ولا هي قيمة ولا مقومة عليها؟ اي خلاص ما يهكم ابو انس كلامك متسجل يا ابو انس ولا مهو لازم تكون راضي  
عنك اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي - [00:55:20](#)

لا له الا الله بدنا قوم اذن خلينا نصلي تقاربوا تقاربوا احتل ابو انس احتل ها هي هادي مالك فهذا كله اله علاقة باصلاح  
الظواهر التي يرتبط بها صلاح البواطن - [00:55:49](#)

الرسول عليه السلام قال يوما لاصحابه وقد رأهم متفرقين في المسجد ما لي اراكم عظيم ما لي اراكم معزيم اي متفوقين اه ذكر  
حديث وان كان ليس له علاقة بما يعرف عند الفقهاء بالاصول - [00:56:49](#)

لكن له علاقة بالفروع ثم هذه الفروع تنقسم الى اقسام كما تعلمون لكن حسبنا نعلم انها عبادة وطاعة يتقرب بها المسلم الى الله تبارك  
وتعالى. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:17](#)